



أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي (مدرسة أكاديمي هاي سكول نموذجاً)

حوراء مصطفى أيوب

درجة الدكتوراه في إدارة الاعمال، جامعة الجنان-لبنان

E-mail: Hawraa.ayoub.91@hotmail.com

ملخص:

إنّ تطور وسائل المعلومات والاتصالات فرض على المؤسسات التعليمية كغيرها من المؤسسات مواكبة مستحدثات العصر، وخاصة فيما يتعلق بتوفّر قدرة الأساتذة على التعامل مع تلك المستجدات، من هنا فقد تمثل هدف الدراسة في البحث عن أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى الأساتذة؛ وتحديداً في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على الإستبانة، حيث ورّعت على الأساتذة في المدرسة موضوع الدراسة والبالغ عددهم (30)، كما وتم الإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل النتائج وإختبار الفرضيات. وقد بيّنت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمتغيرات المستقلة والمتمثلة بوسائل تكنولوجيا التعليم (الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية) على درجة دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الموجهة بشكل أساسي إلى إدارات المؤسسات التعليمية، كما وقدمت الباحثة في نهاية الدراسة مجموعة من الإقتراحات بشأن القيام ببعض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع المطروح.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، دافعية الإنجاز، وسائل تكنولوجيا التعليم.



Abstract:

The development of information and communication technology forced educational institutions to keep pace with these improvements; it especially concerned the professors' capability in this race. This paper aimed to study the effect of using information technology on the professors' will of performance, mainly in the elementary stage. Therefore, a descriptive study was inducted through surveys distributed on 30 professors in the targeted school. The data gathered was analyzed through SPSS to study the hypotheses and results. The result has shown that it is statistically significant when ($\alpha \leq 0.05$) for each of the independent variables, which are the means of information technology (computers, internet, and educational programs) on the professors' will of performance level. The study concluded several recommendations targeting the educational institutions' administrations, and further studies are highly recommended.

Keywords: Educational Technology, Achievement Motivation, Techniques of Educational Technology.



الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة.

أولاً: المقدمة.

يتسم العصر الحالي بتزايد حدة المنافسة بين المنظمات في مختلف المجالات، فنتيجة بروز ظاهرة العولمة والتطور التكنولوجي الحاصل في مجال المعلومات والاتصالات ومع ظهور الإقتصاد المبني على المعرفة أصبح عمل المنظمات أكثر تنوعاً وتعقيداً، مما دفعها إلى أن تكون أكثر مرونة بالتخلي عن الأنماط الإدارية التقليدية، وإتباع أنماط جديدة تعتمد بشكل أساسي على إستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وذلك لضمان قدرتها على البقاء والإستمرارية.

وقد شهدت المؤسسات التعليمية كغيرها من المنظمات تحديات عديدة، فكانت السبّاقة إلى جعل تكنولوجيا المعلومات جزءاً لا يتجزأ من برنامجها التعليمي، وذلك بهدف تأمين مستوى عالٍ من الخدمة، التعليمية وبالتالي تحقيق أفضل المخرجات لديها، وحتى يتحقق ذلك لابد من وجود المعلمين المؤهلين والمهتمين بإستخدام تكنولوجيا التعليم المعاصرة بالشكل الذي يتلاءم مع تحقيق الأهداف التعليمية، باعتبار أنّ المعلم يعتبر أحد أهم عناصر النظام التعليمي.

من هنا، سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر إستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى الأساتذة في المدارس الابتدائية، وذلك باعتبار أنّ توفر الدافعية لديهم لإنجاز الأهداف المرسومة، من شأنه أن يحافظ على مستوى أدائهم وإنتاجيتهم، ممّا قد يشكل ذلك خطوة إيجابية في سبيل تطوير النظام التعليمي المعمول به من قبل إدارة المدرسة ومختلف العاملين فيها، بما يضمن تحقيق جودة الخدمات التعليمية المقدّمة من قبلها.

ثانياً: إشكالية الدراسة.

تتمحور مشكلة الدراسة حول البحث عن إجابة للتساؤل التالي:

ما مدى تأثير إستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى الأساتذة في المدارس الابتدائية؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أحدث الوسائل التكنولوجية التي يمكن أن تتبّعها المدارس الابتدائية في الوقت الراهن؟



- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة.

إستناداً إلى مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضية التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم (الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت، البرامج التعليمية) على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الحاسب الآلي على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

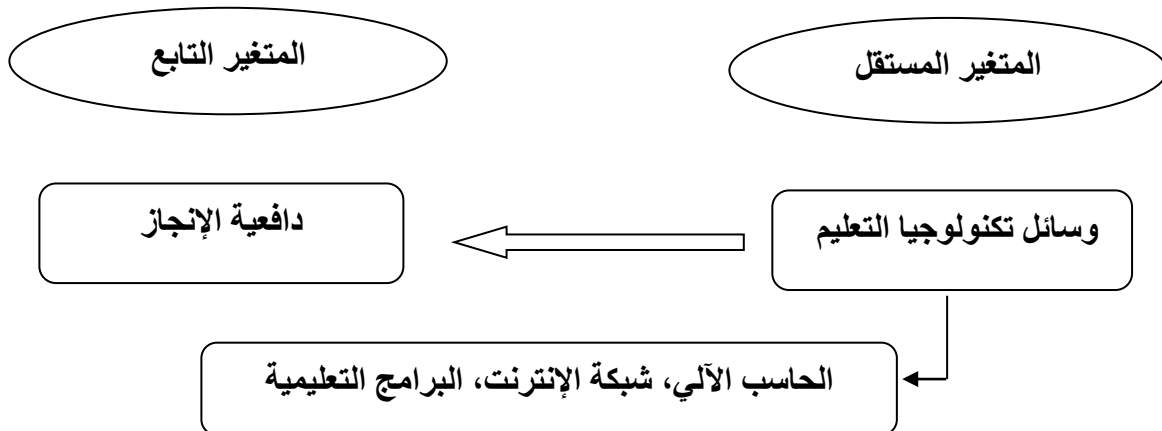
الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام شبكة الإنترنت على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام البرامج التعليمية على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

رابعاً: متغيرات الدراسة.

إنطلاقاً من الفرضيات السابقة يمكن إستنتاج متغيرات الدراسة والتي تظهر في الشكل رقم (1):

الشكل رقم (01): نموذج متغيرات الدراسة.





المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على فرضيات الدراسة.

خامساً: أهمية الدراسة.

- **الأهمية العلمية:** تنبع أهمية الدراسة العلمية من أهمية موضوع تكنولوجيا التعليم باعتباره من المواضيع المهمة والحديثة نسبياً، فقد تناولته الباحثة من زاوية تختلف عن الدراسات السابقة، من خلال ربطه بدافعية الإنجاز لدى الأساتذة والتي تؤثر بشكل مباشر على مستوى أدائهم، وبالتالي تعتبر شرطاً أساسياً لنجاح النظام التعليمي.

- **الأهمية العملية:** تنبع أهمية الدراسة العملية من الدور الذي يلعبه التعليم بالنسبة لأي إنسان، ومن خلال ما ستكشف عنه من نتائج وما ستقترحه من توصيات، فمن المتوقع أن تخدم عدة فئات في المجتمع فيما لو تمّ تعميم نتائجها، كإدارات المدارس والعاملين فيها بشكل خاص، المؤسسات التعليمية كافة بشكل عام، الأساتذة والطلاب.

سادساً: أهداف الدراسة.

- التعرف على أحدث وسائل تكنولوجيا التعليم التي يمكن أن تُعتمد داخل المدارس الابتدائية.
- دراسة تأثير استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- تقديم توصيات قد تساعد القيمين على إدارات المدارس في تحسين جودة الخدمات التعليمية.
- فتح آفاق جديدة أمام دراسات أخرى قد يكون لها انعكاس إيجابي على مستوى المدارس ككل.

سابعاً: أسباب اختيار الموضوع.

- **أسباب ذاتية:** تتعلق بالميل الشخصي للباحثة لدراسة موضوع ذي علاقة بالمؤسسات التعليمية لما له من أهمية على صعيد المجتمع ككل كونه يرتبط مباشرة بتطور الإنسان والمجتمع، بالإضافة إلى إزدياد رغبتها بمعالجة موضوع بهذه الأهمية في مجال إختصاصها.

- **أسباب علمية:** تكمن بضرورة تسليط الضوء على أحد أهم المواضيع في العصر الحالي والمتمثل بتكنولوجيا التعليم، ومحاولة تقديم إضافة علمية في هذا الإطار قد تساعد المهتمين على معالجة بعض جوانب الموضوع، أو تفتح آفاقاً جديدة أمام المزيد من الدراسات.

ثامناً: منهجية الدراسة.



- **الجانب النظري:** إتّبعَت الباحثة في الجانب النظري للدراسة المنهج الوصفي وذلك لبناء إطار علمي لأبعاد مشكلة البحث وأهدافه، من خلال الإطّلاع على الدراسات السابقة، بالإضافة إلى الكتب، الدوريات، المقالات المنشورة وشبكة المعلومات، فضلاً عن آراء بعض الأساتذة المختصين في هذا المجال.

- **الجانب العملي:** إتّبعَت الباحثة في هذا الجانب أسلوب التحليل، حيث إستخدمت برنامج الحُزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل نتائج الإستمارات التي أعدّتها ووزعتها على المجتمع الإحصائي كاملاً للأساتذة العاملين في المدرسة الإبتدائية أكاديمي هاي سكول، والذين بلغ عددهم (30) أستاذ.

تاسعاً: حدود الدراسة.

- **الحدود الموضوعية:** عالجت الدراسة أثر كلّ من الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية على دافعية الإنجاز.

- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من شهر أذار لعام 2019 حتى حزيران من العام نفسه.

- **الحدود المكانية:** طبّقت الدراسة في مدرسة "أكاديمي هاي سكول" وذلك بفرعيها الواقعيين بمنطقتي النبطية وصور.

- **الحدود البشرية:** إقتصرت الدراسة الميدانية على أساتذة المرحلة الإبتدائية العاملين في المدرسة موضوع الدراسة.

عاشراً: مصطلحات الدراسة.

- **تكنولوجيا التعليم:** هي تلك الأدوات والأجهزة والبرامج التعليمية والإعدادات والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي محدد لتساهم في تطويره وزيادة فاعليته (دفع الله، 2018، ص59).

- **دافعية الإنجاز:** تعرّف بأنها تلك القوة الداخلية عند الفرد التي تستثار بعوامل داخلية وخارجية من أجل إتّباع سلوك معين لتدفعه نحو تحقيق أهداف محدّدة (برجي، 2018، ص114).

حادي عشر: الدراسات السابقة.

* دراسة (دفع الله، 2018) بعنوان: "فاعلية كل من التدريس المباشر والتدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية إستخدام كل من التكنولوجيا والطريقة التقليدية في التدريس، حيث تم إتّباع المنهج الوصفي التجريبي على عينة مكونة من (30) طالباً، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وقد توصّلت إلى أنّ استخدام التكنولوجيا في التدريس كان له



الفاعلية الأكبر مقارنة بالطرق التقليدية، ومن أبرز التوصيات زيادة الإهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وتزويد المدارس بشبكات التواصل الإجتماعي.

* دراسة (برجي، 2018) بعنوان: "علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى جامعي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح بتقدير الذات، والدافعية للإنجاز لدى طلبة سنة أولى جامعي، حيث تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (800) طالب جامعي، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وقد توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية قوية موجبة بين المتغيرين، ومن أبرز التوصيات ضرورة توجيه الطلبة حسب رغبتهم في التخصص إذا كان ذلك يتوافق مع قدراتهم الشخصية.

* دراسة (الشفيع، 2016) بعنوان: "إستخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم للتدريب على طرائق التدريس الحديثة لطلبة كليات التربية في بعض الجامعات السودانية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بكيفية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريب طلاب كلية التربية على طرق التدريس الحديثة، حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (150) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وقد توصلت إلى أنّ استخدام تلك الوسائل لديه أهمية كبرى في تحسين أداء المتدربين، ومن أبرز التوصيات إدخال مقررات جديدة لإستخدام التقنية الحديثة في التدريس.

- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تبين أنّ هناك إرتباطاً وثيقاً بين تلك الدراسات والدراسة الحالية لناحية موضوعي تكنولوجيا التعليم ودافعية الإنجاز، وقد إستفادت الباحثة من تلك الدراسات في تكوين فكرة أعمق عن موضوع الدراسة من حيث الإطار النظري والمنهج المستخدم، ولكن ما يميّز هذه الدراسة عن سابقتها هو تركيزها على دراسة الموضوعين معاً في الوقت الذي ركزت فيه الدراسات السابقة على معالجتهما بشكل منفصل، وبالتالي من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة إضافة للنقص الحاصل في تلك الدراسات وإستكمالاً لها.

ثاني عشر: محتويات الدراسة.

قسّمت هذه الدراسة إضافة للإطار العام إلى جزأين: الأول نظري والآخر عملي، الجزء النظري يتألف من الفصل الأول، أما الجزء التطبيقي فيتضمن الفصل الثاني.

حمل الفصل الأوّل عنوان "الإطار النظري للدراسة"، وقد إنقسم لمطلبين، حيث تناول المطلب الأوّل الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا التعليم، أما المطلب الثاني فتناول الإطار المفاهيمي لدافعية الإنجاز. فيما حمل الفصل الثاني عنوان "الدراسة الميدانية"، والذي تم من خلاله الوقوف على مدى تأثير استخدام وسائل



تكنولوجيا التعليم على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وذلك عن طريق توضيح مجتمع وعينة الدراسة وكيفية تجميع وتحليل البيانات، وصولاً إلى تحديد مجموعة النتائج التي تم التوصل إليها عبر استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وضم هذا الفصل بدوره مطلبين، حيث تناول المطلب الأول مجتمع وأدوات الدراسة، أما الثاني فعرض أساليب التحليل والمعالجة الإحصائية. وقد إنتهت بعرض الإستنتاجات التي تم التوصل إليها وبتقديم التوصيات للجهات المعنية بالموضوع المدروس.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.

تمهيد:

لا شك أنّ استخدام تكنولوجيا التعليم يعتبر من أهم العوامل التي تساهم في رفع مستوى أداء المؤسسات التعليمية، لذلك سوف نتطرق الباحثة في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم تكنولوجيا التعليم وتوضيح بعض العناصر المرتبطة به، ومن ثم سوف نتطرق لموضوع الدافعية للإنجاز لما له من أهمية في هذا المجال.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا التعليم.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم.

من الناحية اللغوية يرجع أصل مصطلح تكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية Technology والتي تتألف من شقين، الأول Techno ويعني فن أو حرفة، أما الثاني فهو Logy وهو مأخوذ من كلمة Logos ويعني العلم أو المنهج، من هنا فإنّها تعني الطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي معين (سحنون، 2016، ص24).

أما تكنولوجيا التعليم فتعني الدراسة والممارسة الأخلاقية المستخدمة لتسهيل عملية التعليم وتحسين الأداء من خلال إدارة العمليات التكنولوجية والموارد المناسبة (Richey et al., 2008, P24-25).

ثانياً: أهمية تكنولوجيا التعليم.

1- توجيه الأستاذ: تلعب تكنولوجيا التعليم دور المرشد بالنسبة لمعلم المادة، حيث تساعده بالانتقال من الطرق التقليدية للشرح إلى الطرق الحديثة (Yengin et al., 2010, P01).

2- الإدراك الحسي: حيث تساعد الأشكال والرسوم التوضيحية المعلم خلال عملية الشرح على توضيح وتبسيط اللغة المستخدمة للطلاب.



- 3- **سهولة الفهم:** لا شك أنّ وسائل تكنولوجيا التعليم تساعد الطلاب على تمييز الأشياء وتضمن لهم سهولة إستيعاب المناهج الدراسية.
- 4- **تنمية المهارات:** لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في إكساب الطلاب العديد من المهارات كتعليمهم كيفية النطق الصحيح على سبيل المثال.
- 5- **التفكير السليم:** تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب الطلاب على طريقة التفكير المنظم وحل المشكلات التي تواجههم.
- 6- **تنوع الخبرات:** تتيح وسائل التكنولوجيا الحديثة للمعلمين والطلاب الإطلاع على جميع المعلومات التي قد يحتاجون إليها في أي وقت ومن خلال المصادر المتنوعة.
- 7- **تنمية الدافعية للتعلم:** تساهم تكنولوجيا التعليم في خلق جو مشوّق خلال الدرس، الأمر الذي يساهم في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب (عبد الرزاق، 2018، ص1714).

ثالثاً: وسائل تكنولوجيا التعليم.

سوف تقوم الباحثة بعرض أبرز الوسائل المستخدمة في عملية التعليم، وذلك كما يلي:

- 1- **الحاسب الآلي:** إنتشرت مؤخراً عملية إستخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية، باعتبار أنّه يسهّل على المعلمين تنظيم أعمالهم ونظراً لإتاحته الفرصة أمامهم لإستخدام العديد من التطبيقات والبرامج المفيدة، ومن أبرز الأعمال التي يمكن للمعلم إنجازها بإستخدام الحاسوب يمكن ذكر ما يلي:
 - أ- **تدوين الملاحظات:** إنّ استخدام الحاسوب يساعد المعلم على حفظ أية معلومات أو ملاحظات يمكن أن يستفيد منها في وقت لاحق وخاصة فيما يتعلق بالبيانات الإلكترونية التي تصادفه، كالإحتفاظ بعناوين ومصادر الكتب المهمة التي يمكنه العودة إليها في وقت لاحق وخلال تحضير المادة.
 - ب- **التخطيط للدروس:** يساعد الحاسوب المعلم على إدارة وتنظيم أعماله المهنية، وذلك من خلال التخطيط المسبق لكيفية عرض محتوى المادة، بحيث يمكن إستغلال الحاسوب لتقديم المواد الدراسية باعتبار أنه يتيح الإحتفاظ بالمعلومات الهامة كنماذج التمارين والإختبارات والتي يمكن إسترجاعها وإستخدامها عند الحاجة.
 - ج- **حفظ بيانات الطلاب:** يسمح الحاسوب للمعلم بتجميع بيانات الطلاب من أسماء وعناوين ودرجات ومن ثم تصنيفها وحفظها في سجلات خاصة، ممّا يساعده بالحصول على المعلومات التي قد يحتاجها في أي وقت وبشكل منظم ودقيق.



د- تصميم الوسائط: حيث يستخدم الحاسب الآلي لتصميم الأشكال والرسوم البيانية، الخرائط، الصور المتحركة، المؤثرات الصوتية وغيرها من الوسائل البصرية والسمعية، مما يسهّل على المعلم عملية الشرح وإيصال الأفكار للطلاب.

ه- تقييم الطلاب: يساعد الحاسوب المعلم في تقييم مستوى الطلاب من خلال بناء قاعدة مهمة للبيانات تتضمن العديد من أسئلة الاختبار بالإضافة إلى حفظ درجاتهم وتشكيلها وفقاً لجداول إحصائية ونماذج توضيحية (الحازمي والزبير، 2014، ص ص 29-40).

2- شبكة الإنترنت: هي عبارة عن شبكة تجمع بين الآلاف من أجهزة الحاسوب في مختلف أنحاء العالم، أنشئت لتبادل المعلومات والاتصالات سواء كانت على شكل نصوص أو صور أو حتى أصوات، ومن أبرز خدماتها ما يلي:

أ- البريد الإلكتروني: هو عبارة عن وسيلة تستخدم لتبادل الرسائل بين مستخدمي شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم، يتميز بقدرته على إيصال الرسائل فور إرسالها وبإنخفاض تكاليفها أو حتى إنعدامها، يمكن إستخدامه مثلاً لتفعيل التواصل بين كل من الإدارة والمعلمين وبينهم وبين الطلاب من جهة أخرى.

ب- القوائم البريدية: هي عبارة عن قوائم تحتوي على عناوين بريدية لعدة أشخاص تجمع بينهم عادة إهتمامات مشتركة، بمجرد إرسال رسالة فإنها تصل إلى العناوين الموجودة في القائمة، ويمكن توظيفها في مجال التعليم عن طريق إنشاء قائمة بالطلاب المسجلين بمادة معينة لإرسال أية معلومات تخص المادة من فروض وغيرها، بالإضافة إلى أهمية إنشاء قائمة خاصة بالمعلمين لتبادل الخبرات فيما بينهم.

ج- نظام المجموعات الإخبارية: يطلق عليها أيضاً تسمية منتديات، وهي عبارة عن مواقع تستخدم عادة من قبل الأفراد الذين تربطهم ميول مشتركة، بحيث يمكن الإستفادة منها في مجال التعليم من خلال تسجيل المعلمين والمتعلمين في تلك المجموعات بحسب إهتمامات كل منهم وذلك بهدف تبادل الخبرات التعليمية.

د- برامج المحادثة: يمكن نظام المحادثة المستخدم من إجراء محادثة صوتية عبر الإنترنت مع إمكانية فتح الكاميرا لظهور الصورة، حيث أنه يسمح بالوصول إلى كافة الأشخاص في جميع دول العالم وفي نفس وقت إجراء المحادثة، ويمكن الإستفادة منه في مجال التعليم من خلال إجراء المحاضرات بالصوت والصورة للوصول إلى قاعات تدريس مختلفة أو حتى لمنازل الطلاب.

ه- الشبكة العنكبوتية: هي عبارة عن نظام عالمي قائم على ربط العديد من الصفحات وإظهارها ضمن صفحة واحدة، حيث تحتوي على مجموعة روابط بمجرد الضغط على إحداها يتم الانتقال فوراً إلى الصفحة المطلوبة، وفي مجال التعليم تتيح هذه التقنية للمستخدم نقل الملفات المتوفرة عبر الإنترنت، بحيث يمكن للمعلمين والمتعلمين الإستفادة منها من خلال تنزيل الملفات التعليمية، وكما يمكن إستخدامها من قبل إدارات



المؤسسات التعليمية لتصميم موقع خاص بها، حيث يتم من خلاله التعريف عن نظامها ويمكنها من تنزيل كافة التعاميم بالإضافة إلى أية معلومات أخرى (حسونة وحرب، 2018، ص ص 45-68).

3- البرامج التعليمية: المقصود هنا البرامج التعليمية الرقمية القائمة على الحاسوب والشبكات، حيث تعرض البيانات والمعلومات وفقاً لأشكال مختلفة مثل: الصور، الأصوات، الرسوم المتحركة، النصوص المكتوبة وصور الفيديو، والتي تتفاعل فيما بينها لتشكل منظومة تعليمية متكاملة من شأنها خلق جو تفاعلي بين المعلم والطلاب، وتستخدم تلك البرامج عادةً في العملية التعليمية لتسهيل عملية الشرح كونها تتيح استخدام الوسائط المتعددة وبالتالي فإنها تؤدي إلى توفير الوقت والجهد معاً فيتحوّل المعلم من مجرد ملقن للدرس إلى مرشد وموجه، أمّا عن الأنماط المستخدمة في هذا المجال فيمكن ذكر ما يلي:

أ- التعليم الخصوصي: وهنا يُنظر إلى الحاسوب باعتباره معلم للطلاب، بحيث يتيح لهم التعلم من خلال برنامج تعليمي يتم تصميمه ليعرض لهم شرحاً كافياً حول المادة التعليمية من خلال عرضه للمفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمادة موضوع الدراسة، حيث يطرح البرنامج السؤال وعندما يجيب عليه يقوم بتصحيحه وتحليله.

ب- التدريب والممارسة: هو عبارة عن برنامج يقدم عدداً من المسائل والتمارين حول موضوع معين سبق وتم شرحه ليساعد الطالب على حل أكبر عدد ممكن من التمارين، وهي أشبه بالواجبات المنزلية لكن يتم التعامل معها بعيداً عن الورقة والقلم، حيث يستطيع الطالب تكرار التمارين حتى يتأكد من إكتسابه للمهارات المطلوبة (عبد الباقي، 2015، ص ص 10-11).

ج- الألعاب التعليمية: يعد هذا النمط من أكثر الأنماط تشويقاً للطلاب حيث يتم دمج عملية التعليم مع عملية اللعب لتنمية روح المنافسة فيما بينهم، وبالتالي فإنّ هذا الأسلوب من شأنه أن يوفر للطلاب التسلية والتعلم في الوقت نفسه.

د- التشخيص والعلاج: يستخدم هذا النمط لتشخيص أداء الطلاب من خلال اختبار معلوماتهم السابقة، فيقدم لهم البرنامج مجموعة اختبارات بصرية بدلاً من الورقية، ثم يوجههم إلى معالجة المواضيع بطريقة مشوّقة.

هـ- النمذجة والمحاكاة: تعني تقديم نماذج مماثلة لأحداث واقعية يصعب رؤيتها فعلياً نظراً لصعوبة الوصول إليها أو بسبب ارتفاع تكلفتها أو حتى بسبب خطورتها أحياناً (الحازمي والزبير، 2014، ص ص 29-48).

4- السبورة الذكية: هي عبارة عن لوحة إلكترونية حساسة يتم التعامل معها عن طريق اللمس بالإصبع أو باستخدام الأقلام الخاصة، يتطلب استخدامها وجود عارض البيانات (Data show)، حيث تقوم بعرض المعلومات والبيانات المخزنة على جهاز الحاسوب أو تلك المتوفرة عبر الإنترنت، لها برامج خاصة تستخدم لإنتاج الدروس التفاعلية وتلك البرامج هي (شكوري، 2017، ص ص 466-467):



أ- برنامج دفتر الملاحظات: يعتبر من أهم البرامج المستخدمة لإعداد الدروس التفاعلية وهو يشبه برنامج (Power point)، لكنه يمتاز بخصائص تميزه عن غيره كإمكانية تحريك الصور مثلاً.

ب- برنامج المسجل: عند تشغيله يقوم بتسجيل مختلف الإجراءات التي يقوم بها المعلم من خلال إظهارها على الشاشة مع صوت، بحيث يمكنه لاحقاً إسترجاعها وأيضاً التعديل عليها.

ج- برنامج مشغل الفيديو: يسمح بتشغيل الفيديوهات الموجودة على الحاسوب ويتيح للمستخدم الكتابة والرسم فوق الفيديو.

5- التعليم الإلكتروني: هو عبارة عن نظام تعليمي تفاعلي يعتمد بشكل أساسي على إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يسمح للطلاب متابعة المقرر الدراسي من خارج قاعات التدريس ومن أي مكان في العالم وذلك من خلال الإتصال بالشبكات الإلكترونية، حيث يتيح لهم الحضور والتفاعل مع المحاضرات التي تُقام في أي دولة وذلك من خلال تقنيات الإنترنت ومؤتمرات الفيديو، تبرز أهميته بشكل أساسي في حل مشكلة الإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص قبول الطلاب في المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى زيادة إمكانية إتصال الطلبة بالمؤسسة التعليمية (Resenbeng, 2001, P29)، وقد شهد تطوراً واسعاً في السنوات الأخيرة حتى بات يعتبر صيغة حديثة للتعليم عن بعد، بحيث يسمح للمعلم والمتعلم الإستفادة من عنصر الوقت، إذ أنه لم يعد هناك حاجة للذهاب إلى قاعات التدريس وإضاعة الوقت على الطرقات (Gherbi & Yahiaoui, 2018, P P02-08).

6- الهاتف المحمول: إنّ إستخدام الهواتف المحمولة في العملية التعليمية يعتبر أسلوباً متطوراً بالمقارنة مع الأساليب التعليمية الأخرى، حيث يساعد على التواصل بين كل من إدارة المدرسة والمعلمين وبينهم وبين الطلاب وأولياء أمورهم، أما عن الخدمات التي يقدمها الهاتف المحمول في عملية التعليم فيمكن إيجازها كما يلي:

أ- خدمة الواب: تتيح هذه الخدمة للمستخدم الإتصال بالإنترنت في أي وقت كان، وبالتالي فإنّ إستخدامها في عملية التعليم يتيح الدخول إلى الإنترنت والحصول على العديد من الخدمات كتصفح وتنزيل الكتب الإلكترونية وغيرها.

ب- خدمة الرسائل القصيرة: تسمح هذه الخدمة للمستخدم بإرسال وتلقي الرسائل القصيرة في وقت سريع، ويمكن الإستفادة منها في مجال التعليم لتسهيل عملية التواصل بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب بشأن المواد الدراسية أو حتى مع أولياء أمورهم فيما يتعلق بمواعيد العلامات وغيرها.



ج- خدمة البلوتوث: تساعد هذه التقنية على ربط الأجهزة المحمولة لاسلكياً ببعضها البعض شرط أن تكون المسافة التي تفصلها قصيرة، ويمكن الاستفادة منها من خلال تبادل الملفات والوسائط ذات العلاقة بالمواد الدراسية.

د- خدمة الوسائط المتعددة: تتيح هذه التقنية للمستخدمين إرسال وتلقي الوسائط المختلفة، لذلك يمكن الاستفادة منها في مجال التعليم من خلال إرسال وتلقي الرسائل المصورة أو حتى المتحركة، الملفات الصوتية والرسائل النصية ذات العلاقة بالموضوعات الدراسية.

هـ- خدمة التراسل بالحزم العامة للراديو: وهي تقنية تسمح للهواتف المحمولة بالدخول إلى الإنترنت بسهولة وسرعة هائلة لتحميل وتنزيل وتبادل البيانات والملفات، حيث تعد هذه التقنية ذات أهمية كبيرة في مجال التعليم والمعلم (العزام، 2017، ص ص 17-09).

7- التلفاز التعليمي: يشكل عام يؤكد الباحثون على أنّ الخبر المرئي أكثر تأثيراً على المشاهد من الخبر المسموع، وفي مجال التعليم أثبت التلفاز دوره في تقريب الصورة قدر المستطاع إلى الواقع من خلال عرضه للصورة والصوت والحركة معاً، وتزداد أهميته في المواد التي تتطلب عرض لتجارب واقعية لجعلها محسوسة ومفهومة، حيث أنه يمكن الأستاذ من تسجيل برنامج معين لعرضه على الطلاب مع إتاحتها الفرصة للتحكم بالعرض بإيقافه وتشغيله وفقاً للحاجة، وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ التلفاز لا يلغي دور الكتاب بل يستخدم كوسيلة مساعدة (الشفيع، 2016، ص ص 82-85).

8- الكتاب الإلكتروني: يسمى أيضاً الكتاب المحوسب للدلالة على أنّه أشبه بالكتاب الورقي لكنه يتميز بإمكانية حفظه وقراءته عبر جهاز الحاسوب أو أي جهاز آخر كالهاتف المحمول مثلاً، وقد أدت العديد من العوامل إلى ظهوره أبرزها التضخم الهائل في عدد الكتب الورقية وإرتفاع تكلفتها المادية، وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ الكتب الإلكترونية تتميز بسهولة نقلها نظراً لإمكانية الاحتفاظ بكميات كبيرة منها على جهاز الحاسوب وبالتالي تضمن سهولة الوصول إلى المعلومة في أي وقت يكون فيه ذلك الجهاز متاحاً للاستخدام، كما أنه يتيح للمعلم إمكانية عرضه في الصف أمام الطلاب من خلال استخدام أجهزة عرض البيانات والوسائط (عبد الغفور، 2015، ص ص 811-815).

رابعاً: معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم.

من المعوقات التي قد تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم ما يلي (عثمان، 2014، ص 260):

- عدم توفر الإمكانيات المادية لدى المؤسسات التعليمية لبناء قاعدة لتكنولوجيا التعليم.
- عدم وجود الوعي لدى بعض أفراد الهيئات التعليمية بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم.
- عدم توفر البرامج التدريبية الكافية لتأهيل القيمين على استخدام الأجهزة التكنولوجية.



- عدم وجود مخطط حكومي صريح قائم على تبني فكرة إستخدام تكنولوجيا التعليم.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لدافعية الإنجاز.

أولاً: مفهوم دافعية الإنجاز.

من الناحية اللغوية تعود جذورها إلى الكلمة اللاتينية Mover والتي تعني يدفع أو يحرك (هادف، 2018، ص62).

أما تعريفها كمصطلح فهي تعبير عن رغبات الفرد الداخلية لتحقيق أفضل أداء كما أنّها تعبّر عن سلوكه للوصول إلى التفوّق، وهما عنصرين مهمين لتحقيق النجاح (حزين وآخرون، 2014، ص55).

ثانياً: مكونات دافعية الإنجاز.

يمكن القول أنّ هناك ثلاثة مكونات على الأقل لدافعية الإنجاز وهي (هادف، 2018، ص70):

- 1- **الحافز المعرفي:** أي محاولة الفرد إشباع حاجاته بأن يعرف ويفهم كل ما يلزم، حيث أنّ المعرفة تساعد على أداء مهامه بكفاءة أكبر، كما أنّها تمكّنه من حل مشاكله بطريقة أسرع.
- 2- **تكوين الذات:** يتمثل برغبة الفرد بأن يحقق المزيد من السمعة والمكانة وذلك عن طريق أدائه المتميز والملتزم بالتقاليد السائدة، الأمر الذي من شأنه أن يشعره بإحترام الذات.
- 3- **دافع الانتماء:** يتمثل ذلك من خلال سعي الفرد للحصول على إعراف الآخرين به وب تقديرهم لأعماله ونجاحاته، ويتحقق ذلك عندما يشعره الآخرون بأنّه محل ثقة بالنسبة إليهم.

ثالثاً: أهمية دافعية الإنجاز لدى الأستاذ.

يتفق الباحثون على أنّ الأشخاص الذين يتميّزون بالدافعية للإنجاز يتمتعون بثقة كبيرة بأنفسهم، ويتحملون دائماً مسؤولية شخصية لإنجاز الأعمال التي يكلفون بتأديتها كما لديهم القدرة على مساعدة الآخرين، وأنّ باستطاعتهم التحكم بما يحدث لهم فيكون لديهم القدرة على حل المشاكل التي قد تواجههم بسرعة ودقة وفي الوقت المناسب، كما أنّهم يتميّزون بالتفاؤل والحيوية والقدرة على التّحمل والمثابرة من أجل الوصول إلى أهدافهم المرسومة (بن سعدية ومدياني، 2015، ص30).

وفي مجال التعليم لا شك بأنّ دافعية الإنجاز لدى الأستاذ تؤدي إلى تحفيزه على العمل، وتلعب دوراً مهماً في زيادة مستوى تحصيله التعليمي وبالتالي تعتبر خطوة إيجابية لتحقيق التميّز في أدائه، ومن هنا يمكن القول أنّها تلعب دوراً هاماً في نجاح النظام التعليمي وفي الحفاظ على جودة الخدمة التعليمية، فدافعية الأستاذ من



شأنها أن توجّه جهوده نحو تطوير أعماله وتحفزه على خلق جو مشوّق للدراسة داخل الصف مما ينعكس إيجاباً على مستوى دافعية الطلاب (شاهين، 2017، ص99).

رابعاً: قياس دافعية الإنجاز لدى الأستاذ.

تنقسم المقاييس التي إستُخدمت في قياس الدافعية للإنجاز إلى فئتين، تتمثل الأولى بالمقاييس الإسقاطية والثانية بالمقاييس الموضوعية، ولكن نظراً إلى أنّ هذه الدراسة تهتم بالجانب الإداري لدافعية الإنجاز، سوف يتم الإكتفاء بعرض مقياس واحد هو الأقرب لموضوع الدراسة والمتمثل بمقياس دافعية الإنجاز لدى المدرّس لعبد الرحمن صالح الأزرق، حيث قام بتصميمه في ضوء المواقف التعليمية العامة التي من المتوقع أن يقوم بها الأستاذ، ويتكون من 32 بنداً تقيس خمسة أبعاد أساسية وهي (الأزرق، 2000، ص149):

1- **بعد مستوى الطموح:** يمثل تلك الأهداف المهنية التي يسعى الأستاذ إلى بلوغها ويبدل جهداً متواصلاً في سبيل تحقيقها.

2- **بعد مستوى المثابرة:** يتمثل بإصرار الأستاذ على مواجهة العقبات وقدرته على تحمّل الصعاب في سبيل تحقيقه لأهدافه.

3- **بعد مستوى الأداء:** أي المستوى الذي يُشعر الأستاذ أنه قادر على إنجازه والذي يدفعه إلى تأدية مهامه بشكل أفضل.

4- **بعد مستوى إدراك الزمن:** أي درجة إدراك الأستاذ لقيمة الوقت في تأدية مهامه وقيامه بالتخطيط الجيد خلال إنجاز أعماله.

5- **بعد التنافس:** يمثل رغبة الأستاذ في التفوّق على الآخرين وبالمشاركة في النشاطات التي تسودها روح التحدي.

خاتمة:

إنّضح من خلال الدراسة أنّ تكنولوجيا التعليم تعتبر من أهم العوامل المساعدة للمعلم في تأدية مهامه بشكل أسرع وجهد أقل، كما أنّ لها إنعكاس إيجابي على كافة الأفراد المستخدمين لها، وبالتالي فإنّ وجودها في المؤسسات التعليمية بات يشكل ضرورة ملحة لتحسين جودة خدماتها، أمّا على صعيد دافعية الإنجاز فلا يخفى تأثيرها الإيجابي على أداء المعلم وإنعكاس ذلك على الطلاب، ومن هنا جاء الجزء العملي للدراسة ليدرس مدى تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى الأساتذة وخاصة في المرحلة الابتدائية.



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

تمهيد:

سوف يتم في هذا الفصل إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث يتناول وصفاً للمنهج المتبع ولأفراد مجتمع الدراسة ولعيّنتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات المتبعة في تصميم أداة الدراسة وينتهي بالمعالجات الإحصائية وبإختبار الفرضيات، ليتم بعدها إستخلاص النتائج وتقديم التوصيات المناسبة.

المطلب الأول: مجتمع وأدوات الدراسة.

أولاً: نبذة عن مدرسة أكاديمي هاي سكول.

لقد تم إختيار "مدرسة أكاديمي هاي سكول" كنموذج للدراسة كونها إحدى المدارس التي تعتمد التكنولوجيا في التعليم وباعتبارها عضو بمجلس المدارس الأميركية، فقد أنشأت في العام 2010 كمدرسة إلكترونية مصممة لإستقبال 400 طالب فقط، وهي تعتمد بشكل أساسي على إستخدام التلاميذ للأجهزة اللوحية (I-pad)، كما أنّ صفوفها مجهزة بلوحات تفاعلية (ActiveBoard) لدعم عملية التدريس ولمواكبة الحداثة والتكنولوجيا، وهنا من المهم الإشارة إلى أنّ المدرسة لديها حساب على الفيسبوك وموقع إلكتروني، بالإضافة إلى وجود تطبيق خاص بها على الهاتف المحمول.

أمّا عن برنامجها التعليمي فإنّها تعتمد على برنامج ActiveInspire المصمم لتلقين الدروس للطلاب عن طريق شاشات العرض التفاعلية، بحيث يتيح للمعلم تحضير وعرض الدرس عن طريق إستخدام الكتاب الإلكتروني وبمساعدة العديد من الوسائط (صور، أشكال، أصوات...) والتي من شأنها أن تسهّل عملية التعلّم لدى الطلاب، وفي سبيل تشجيعها للتعليم التفاعلي فإنّها تعتمد على أحدث التقنيات كإستخدامها للمفكرة المدرسية الإلكترونية عبر تطبيق خاص بالهواتف الذكية أو بإعتمادها على الموقع الإلكتروني للمدرسة وذلك بهدف تعزيز عملية التواصل بين جميع الأطراف ذات العلاقة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة.

لقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة المرحلة الابتدائية في مدرسة "أكاديمي هاي سكول"، أما فيما يخص عينة الدراسة فقد تم مسح جميع مفردات مجتمع الدراسة من الأساتذة والبالغ عددهم (30)، وإعتمدت الباحثة في الإطار التطبيقي على الإستبانة، ويظهر الجدول التالي عدد ونسب الإستمارات الموزعة، والإستمارات غير المستردة، وأخيراً الإستمارات الصالحة للدراسة.

الجدول رقم (01): توزيع قوائم الإستبيان على أفراد عينة الدراسة.

النسبة %	العدد	البيان
100 %	30	الإستبيانات الموزعة
90 %	27	الإستبيانات المستردة
10%	03	الإستبيانات غير المستردة
90 %	27	الإستبيانات القابلة للتحليل

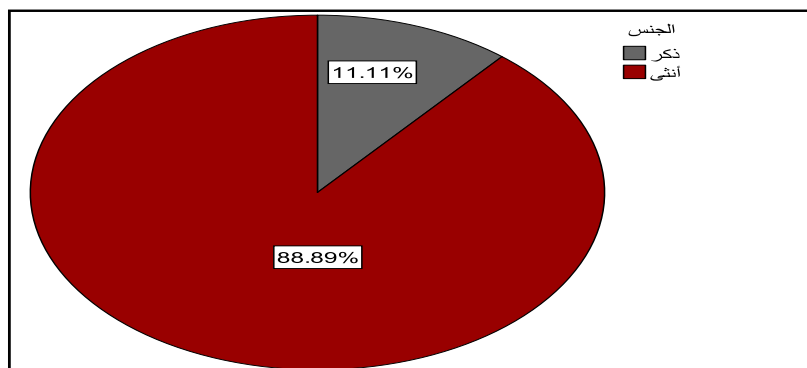
المصدر: من إعداد الباحثة.

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة.

إحتوت الإستبانة في قسمها الأول على الأسئلة التي تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة، بحيث تم تصنيفها وفقاً لأربعة متغيرات هي: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

1- متغير الجنس:

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS*.

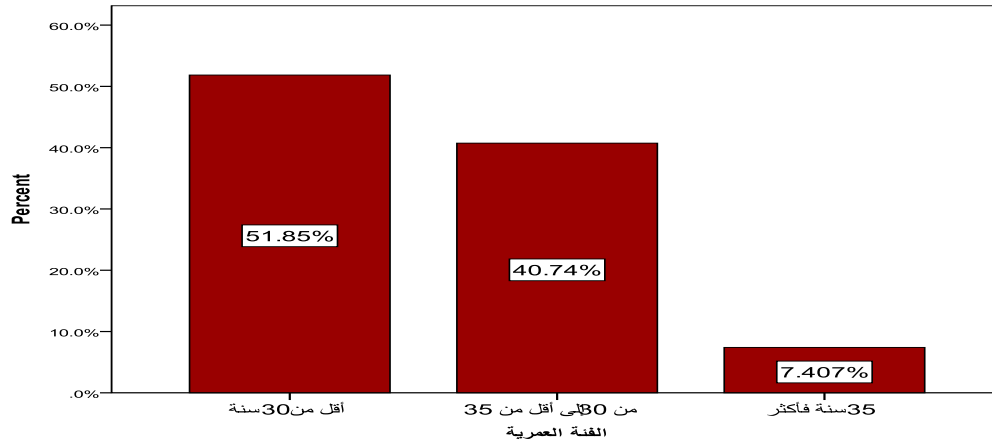
* ملاحظة: إن مصدر الجداول والأشكال التي سوف ترد لاحقاً هي من إعداد الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS).



يتّضح من الشكل رقم (02) أنّ نسبة توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس متفاوتة إلى حد كبير، حيث جاءت النسبة (11.11%) للذكور مقابل (88.89%) للإناث.

2- متغير الفئة العمرية:

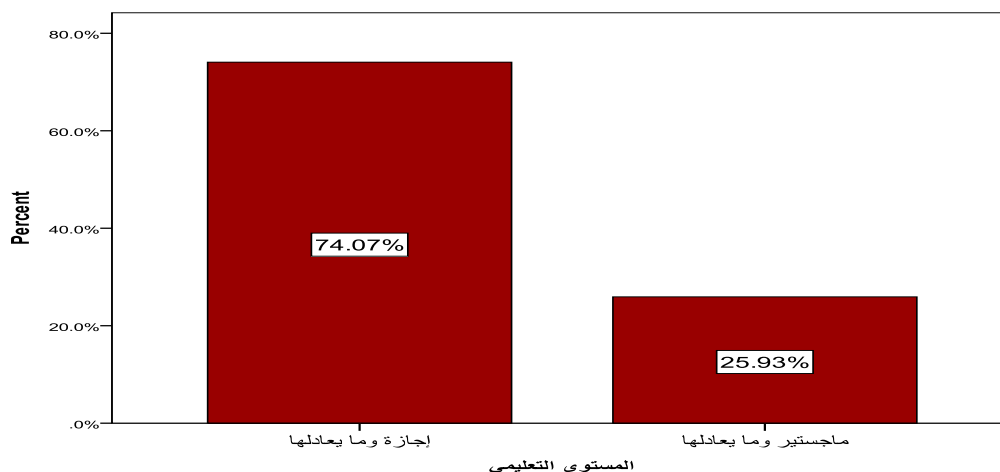
الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية.



يتّضح من الشكل رقم (03) أنّ غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية التي لا تتجاوز 30 عاماً بنسبة (51.85%)، وأنّ ما نسبته (40.74%) هم من الفئة العمرية الثانية أي من 30 إلى أقل من 35 سنة، أما الفئة العمرية الثالثة أي أكبر من 35 سنة فجاءت نسبتها (7.41%).

3- متغير المستوى التعليمي:

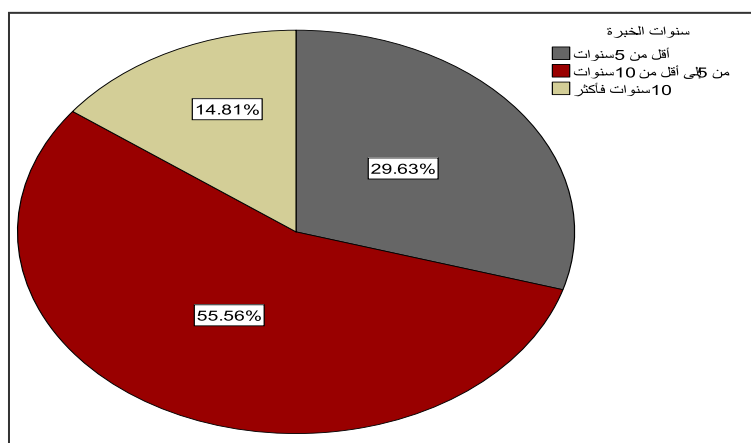
الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.



يتّضح من الشكل رقم (04) أنّ غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة الإجازة وما يعادلها وذلك بنسبة (74.07%)، وأنّ ما نسبته (25.93%) هم من حملة شهادة الماجستير وما يعادلها.

4- متغير سنوات الخبرة:

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.





يتضح من الشكل رقم (05) أنّ غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح مدة خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة (55.56%)، تليها نسبة (29.63%) للأفراد الذين بلغت مدة خبرتهم أقل من 5 سنوات، أما النسبة الأقل والبالغة (14.81%) فتعود للأشخاص الذين بلغت مدة خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

رابعاً: أداة الدراسة.

لقد تمّ إعداد الإستبانة على النحو التالي:

- إعداد إستبانة أولية من أجل إستخدامها في جمع البيانات.
- جرى عرضها على المشرف للتأكد من مدى ملاءمتها.
- تم تعديلها بشكل أولي بحسب ملاحظات المشرف.
- تم عرضها على السادة المحكمين وبلغ عددهم (03).
- تم إجراء دراسة إختبارية أولية للإستبانة وتعديل ما يلزم.
- توزيعها على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة.

وقد إحتوت الإستبانة في مقدّمها على رسالة مختصرة تشرح للمشارك الهدف المرجو منها، ثمّ إشتملت في قسمها الأول على البيانات الديموغرافية، لتنتقل فيما بعد إلى القسم الثاني الذي إحتوى على بنود الإستبيان والتي هي عبارة عن 20 سؤالاً موجهاً إلى المبحوثين، وقد قسّم القسم الثاني لمحورين، وذلك على الشكل التالي:

المحور الأول: عبارة عن 15 سؤالاً تشكّل البنود المتعلقة بتكنولوجيا التعليم (05 أسئلة لكل بند).

المحور الثاني: عبارة عن 05 أسئلة تمثل البنود المتعلقة بقياس دافعية الإنجاز لدى الأساتذة.

المطلب الثاني: أساليب التحليل والمعالجة الإحصائية.

أولاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

لتحقيق أهداف الدراسة وإختبار فرضياتها، تمّ إستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات التي تمّ الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، فضلاً عن مجموعة أخرى من الأدوات الإحصائية منها:

- المتوسط الحسابي (Mean).
- الإنحراف المعياري (Standard Deviation).
- الإنحدار الخطي (Linear Regression).



ثانياً: اختبار صدق وثبات الإستبانة.

1- اختبار صدق الإستبيان: بهدف التأكد من صدق الإستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي التخصص في مجالات البحث العلمي واللغة العربية والبالغ عددهم (03) محكمين، وذلك للتحقق من مدى ملائمة تصميم الإستبانة ومحتواها مع فرضيات الدراسة، وقد تم أخذ ملاحظاتهم جميعاً بعين الاعتبار.

2- اختبار ثبات الإستبيان: لغرض التأكد من ثبات المقياس المستخدم تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للوقوف على دقة إجابات أفراد عينة الدراسة، وتعد قيم معامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائياً عندما تكون مساوية أو أكبر من (0.6) وعلى وجه التحديد في البحوث الإدارية.

الجدول رقم (02): معامل ألفا كرونباخ على المستوى الإجمالي للمتغيرات.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العناصر
0.966	20

يوضح الجدول رقم (02) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0.966) على المستوى الإجمالي للمتغيرات، وهذا يعني أنّ قيمة المعامل مقبولة إحصائياً لأنها أكبر من (0.6).

ثالثاً: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة.

تم استخدام معيار ليكرت الخماسي (Likert) في قياس الإجابات عن فقرات الإستبانة، وتنحصر الإجابات المستخدمة كالتالي: (01) تعني غير موافق بشدة، (02) تعني غير موافق، (03) تعني محايد، (04) تعني موافق، (05) تعني موافق بشدة، فكلما كان المتوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي البالغ (03) كان ذلك دليلاً على أنّ اتجاه إجابات عينة البحث متوافق مع حركة المقياس.

المحور الأول: تم تقسيم المحور الأول إلى ثلاثة بنود، وكل بند يختص بوسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم، وقد تم القيام بتحليل الأسئلة المتعلقة بكل بند وذلك كما يلي:

البند الأول: استخدام الحاسب الآلي.

**الجدول رقم (03): نتائج الأسئلة 05-04-03-02-01 من المحور الأول.**

أستخدم الحاسوب بشكل مستمر لحفظ وتنظيم أعمالي المدرسية.	يساعدني الحاسوب على الإحتفاظ بملف خاص لكل طالب.	يسمح لي الحاسوب بإحتساب رصيد درجات الطلاب وتحليلها.	أستخدم الوسائط المختلفة (صور، أشكال...) خلال تحضير الدرس لتسهيل عملية الشرح.	أحتفظ على الحاسوب بنماذج مختلفة من التمارين لكي أسترجعها عند الحاجة.	
27	27	27	27	27	العدد
4.41	4.33	4.19	4.48	4.30	المتوسط الحسابي
0.501	0.555	0.786	0.509	0.669	الانحراف المعياري

يظهر الجدول رقم (03) أنّ اتجاهات الأسئلة الخمسة نحو الإتفاق، وهذا ما أكدّه المتوسط الحسابي Mean والذي بلغت قيمته 4.41 للسؤال الأول، 4.33 للسؤال الثاني، 4.19 للسؤال الثالث، 4.48 للسؤال الرابع و4.30 للسؤال الخامس، وجميعها أكبر من الوسط الإفتراضي.

البند الثاني: استخدام شبكة الإنترنت.**الجدول رقم (04): نتائج الأسئلة 10-09-08-07-06 من المحور الأول.**

أستخدم الإنترنت للحصول على معلومات تتعلق بمجال تخصصي.	أوظّف موقع المدرسة الإلكتروني في إرسال الواجبات للطلاب.	يساعدني الإنترنت على التواصل مع إدارة المدرسة وأولياء الطلاب.	أستخدم الإنترنت للإشتراك في المجلات والمنديات العلمية.	أطلع على الموقع الإلكتروني للمدرسة بشكل مستمر لمعرفة كل ما هو جديد.	
27	27	27	27	27	العدد
4.33	4.33	4.37	4.11	4.26	المتوسط الحسابي
0.480	0.480	0.492	0.506	0.447	الانحراف المعياري

يظهر الجدول رقم (04) أنّ اتجاهات الأسئلة الخمسة نحو الإتفاق، وهذا ما أكدّه المتوسط الحسابي Mean والذي بلغت قيمته 4.33 للسؤال الأول، 4.33 للسؤال الثاني، 4.37 للسؤال الثالث، 4.11 للسؤال الرابع و4.26 للسؤال الخامس، وجميعها أكبر من الوسط الإفتراضي.



البند الثالث: البرامج التعليمية.

الجدول رقم (05): نتائج الأسئلة 11-12-13-14-15 من المحور الأول.

البرنامج التعليمي للمدرسة قادر على حل المسائل المختلفة، تحديد أخطاء الطلاب واقترح الحلول.	إنّ البرنامج المتّبع قائم على دمج عملية التعليم بالألعاب التعليمية ليحفزّ الطلاب على الدراسة.	البرنامج المتّبع قائم على تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو).	إنّ البرنامج التعليمي المتّبع يعتمد بشكل أساسي على إستخدام السمبورة التفاعلية.	يتوفّر في المدرسة برنامج تعليمي متطور يتناسب مع متطلبات التكنولوجية الحديثة.	
27	27	27	27	27	العدد
4.26	4.33	4.52	4.52	4.52	المتوسط الحسابي
0.594	0.480	0.509	0.509	0.509	الانحراف المعياري

يظهر الجدول رقم (05) أنّ اتجاهات الأسئلة الخمسة نحو الإتفاق، وهذا ما أكده المتوسط الحسابي Mean والذي بلغت قيمته 4.52 للسؤال الأوّل، 4.52 للسؤال الثاني، 4.52 للسؤال الثالث، 4.33 للسؤال الرابع و4.26 للسؤال الخامس، وجميعها أكبر من الوسط الإفتراضي.



المحور الثاني: وهو عبارة عن 05 أسئلة يمثلون البنود المتعلقة بقياس دافعية الإنجاز، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (6): نتائج الأسئلة 01-02-03-04-05 من المحور الثاني.

أصّر دائماً على بذل جهد كبير لإختيار تقنية تتلاءم مع موضوع الدرس.	لدي الرغبة في تطوير مهاراتي وقدراتي المهنية لأواكب التطورات التكنولوجية.	أشعر أنه بمساعدة الحاسوب والانترنت يمكنني القيام بأعمال مهنية جديدة وناجحة.	أسعى لتقديم أفضل أداء خلال تأدية واجباتي التدريسية بالإعتماد على البرامج التعليمية.	أعتقد أنه بالإعتماد على تكنولوجيا التعليم أصبح بإمكانني إنجاز أي عمل مهما كان صعباً.	
27	27	27	27	27	العدد
4.48	4.44	4.22	4.37	4.41	المتوسط الحسابي
0.509	0.506	0.506	0.492	0.501	الانحراف المعياري

يظهر الجدول رقم (06) أنّ إتجاهات الأسئلة الخمسة نحو الإتفاق، وهذا ما أكدّه المتوسط الحسابي Mean والذي بلغت قيمته 4.41 للسؤال الأول، 4.37 للسؤال الثاني 4.22 للسؤال الثالث، 4.44 للسؤال الرابع و4.48 للسؤال الخامس، وجميعها أكبر من الوسط الإفتراضي.

رابعاً: إختبار الفرضيات.

لقد تم إختبار فرضية الدراسة بعد تحليل نتائجها، حيث إستخدمت مجموعة من الإختبارات وفقاً لما يتلائم مع الفرضية المطروحة، وذلك كما يلي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم (الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت، البرامج التعليمية) على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم (الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت، البرامج التعليمية) على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:



الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الحاسب الآلي على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الحاسب الآلي على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (07): اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

	B	Sig	قيمة R^2	قيمة R	البند الأول
Constant	2.133	0.000	0.407	0.638 ^a	
الحاسب الآلي	0.523				

a. Predictors: (Constant), الحاسب الآلي

b. Dependent Variable: دافعية الإنجاز

بما أن قيمة $R = 0.638$ فذلك يدل على أن العلاقة بين استخدام الحاسب الآلي ودافعية الإنجاز إيجابية، وبما أن قيمة $R^2 = 0.407$ فهذا يدل على أن استخدام الحاسب الآلي يفسّر 40.7% من درجة دافعية الإنجاز، كما أن الدلالة الإحصائية $Sig. = 0.000$ وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإن الباحثة لا تقبل الفرضية الصفرية H_0 وتقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي أن استخدام الحاسب الآلي يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الأستاذ بشكل معتد به إحصائياً.

وبناءً على الجدول أعلاه فإن معادلة الانحدار هي وفق الآتي: $Y = B_0 + (B_1 \times X)$

$$(\text{الحاسب الآلي} \times 0.523) + 2.113 = \text{دافعية الإنجاز}$$

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام شبكة الإنترنت على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام شبكة الإنترنت على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (08): اختبار الفرضية الفرعية الثانية.



	B	Sig	قيمة R ²	قيمة R	البند الثاني
Constant	1.775	0.002	0.323	0.568 ^a	
شبكة الإنترنت	0.610				

a. Predictors: (Constant), شبكة الإنترنت

b. Dependent Variable: دافعية الإنجاز

بما أن قيمة $R = 0.568$ فذلك يدل على أن العلاقة بين استخدام شبكة الإنترنت ودافعية الإنجاز إيجابية، وبما أن قيمة $R^2 = 0.323$ فهذا يدل على أن استخدام شبكة الإنترنت يفسّر 32.3 % من درجة دافعية الإنجاز، كما أن الدلالة الإحصائية $Sig. = 0.002$ وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإن الباحثة لا تقبل الفرضية الصفرية H_0 وتقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي أن استخدام شبكة الإنترنت يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الأستاذ بشكل معتد به إحصائياً

وبناءً على الجدول أعلاه فإن معادلة الانحدار هي وفق الآتي: $Y = B_0 + (B_1 \times X)$

$$(شبكة الإنترنت \times 0.610) + 1.775 = \text{دافعية الإنجاز}$$

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام البرامج التعليمية على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام البرامج التعليمية على مستوى الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (09): اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

	B	Sig	قيمة R ²	قيمة R	البند الثالث
Constant	1.642	0.000	0.429	0.655 ^a	
البرامج التعليمية	0.619				

a. Predictors: (Constant), البرامج التعليمية

b. Dependent Variable: دافعية الإنجاز



بما أنّ قيمة $R = 0.655$ فذلك يدل على أنّ العلاقة بين استخدام البرامج التعليمية ودافعية الإنجاز إيجابية، وبما أنّ قيمة $R^2 = 0.429$ فهذا يدل على أنّ استخدام البرامج التعليمية يفسّر 42.9 % من درجة دافعية الإنجاز، كما أنّ الدلالة الإحصائية $\text{Sig.} = 0.000$ وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإنّ الباحثة لا تقبل الفرضية الصفرية H_0 وتقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي أنّ استخدام البرامج التعليمية يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الأستاذ بشكل معتد به إحصائياً.

وبناءً على الجدول أعلاه فإنّ معادلة الانحدار هي وفق الآتي: $Y = B_0 + (B_1 \times X)$

$$(\text{البرامج التعليمية}) = 1.642 + (0.619 \times \text{دافعية الإنجاز})$$

خاتمة:

يتّضح من خلال الدراسة الميدانية أنّه يتم استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم من قبل الأساتذة في المدرسة موضوع الدراسة، ويظهر التحليل الإحصائي أنّ هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المتمثلة بالحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية على درجة دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وبالتالي تستنتج الباحثة بأنّ تبني المدارس لمفهوم تكنولوجيا التعليم من شأنه أن يضمن تطوير جودة الخدمات التعليمية لديها، كونها مرتبطة بشكل مباشر بمدى توقّر دافعية الإنجاز لدى الأساتذة.

الخلاصة والتوصيات

أولاً: النتائج.

- إنّ استخدام تكنولوجيا التعليم لم يؤد إلى إلغاء دور المعلم بل حوّله من ملقّن للمعلومات إلى مشرف وموجه للعملية التعليمية.



- إنَّ استخدام كل من الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية ليس هدفاً بحد ذاته بل هي وسيلة تساعد المعلم في العملية التعليمية.
- لقد ارتبط مفهوم تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التعليمية بشكل مباشر باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.
- تتوقّر في المدرسة موضوع الدراسة "أكاديمي هاي سكول" كافة متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة.
- لقد أكدت الدراسة أنَّ اتجاهات الأساتذة نحو استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم جاءت إيجابية بدرجة كبيرة.
- هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم (الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية) على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

ثانياً: التوصيات.

- إنشاء قسم خاص بتكنولوجيا التعليم داخل وزارة التربية والتعليم لإدخال مقررات جديدة قائمة على استخدام التقنيات الحديثة.
- يتوجب على الحكومة تقديم الدعم المادي لتوفير الأجهزة والمعدات والبرمجيات التعليمية اللازمة للمدارس.
- يجب على المدارس إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتمكينهم من استخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة.
- ضرورة إهتمام إدارات المدارس بإدراج مقررات الحاسوب ضمن منهاجها بدءاً من المرحلة الابتدائية.
- على إدارات المدارس استخدام وسائل الإتصال في عملية التعليم نظراً لدورها في تسريع العملية التعليمية.

ثالثاً: دراسات مقترحة.

- أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل عملية التعلم.
- علاقة تكنولوجيا التعليم بتطوير الكفاءات المعرفية لدى الطلاب.
- واقع ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الخاصة.
- معوقات استخدام التعليم عن بعد في المعاهد المهنية والتقنية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية.

1- الكتب:



- الأزرق، عبد الرحمن، (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، ط 01، دار الفكر العربي، بيروت.
- الحازمي، البراق والزبير، ماجد، (2014)، تطبيقات الحاسب والانترنت في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.
- حسونة، إسماعيل وحرب، سليمان، (2018)، محاضرات في تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات في التعليم، مكتبة جامعة الأقصى- غزة، فلسطين.

2- المجلات والدوريات:

- حزين، عثمان وآخرون، مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 151، 2014.
- شاهين، إيمان، دافعية المعلم وعلاقتها بسمات الشخصية، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، العدد 49، 2017.
- شكوري، عماد، تطوير التعليم في ضوء وسائل التكنولوجيا الحديثة، مجلة سر من رأى، العراق، المجلد 13، العدد 49، 2017.
- عبد الغفور، وصال، إستخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، المجلد 21، العدد 89، 2015.
- عثمان، بدر الدين، توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، السودان، المجلد 15، 2014.

3- الرسائل والأطاريح الجامعية:

- برجى، مليكة، علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى الجامعي، أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في علوم التربية، جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2018.
- بن سعدية، خديجة ومدياني، فاطمة، الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في علم النفس الدراسي، جامعة أكلي محند أولحاج، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2015.
- دفع الله، علي، فاعلية كل من التدريس المباشر والتدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم (الحاسوب)، أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية البدنية والرياضية، السودان، 2018.
- سحنون، خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في البنوك والمالية، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2016.
- الشفيق، عمر، إستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم للتدريب على طرائق التدريس الحديثة لطلبة كليات التربية في بعض الجامعات السودانية، أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان، 2016.



- عبد الباقي، إحسان، أهمية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، 2015.

- العزام، فريال، درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن، 2017.

- هادف، سومية، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للعمال غير الأجراء، دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في علم النفس وتسيير الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2018.

4- المؤتمرات والندوات:

- عبد الرزاق، جنان، مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية، مداخلة أجريت في المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع الذي أقيم حول: الإتجاهات المعاصرة في العلوم الإجتماعية، الإنسانية والطبيعية، تركيا، 17-18 تموز، 2018.

ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية.

1- Books:

- Resenbeng, Marc, (2001), **Electronic learning strategies of delivering knowledge in the digital age**, Mc graw-Hill, New York.

2- Articles:

-Gherbi, Oussama, Yahiaoui, Mohamed, **E-Learning between quality and manufacturing requirements**, International journal of academic researchs studies, 2018, Algeria.

- Richey, Rita et al., **Reflections on the 2008 AECT Definitions of the Field**, TechTrends, Vol 52, N 01, 2008, USA.

- Yengin, Ilker et al., **Roles of teachers in e-learning: How to engage students & how to get free e-learning and the future**, Procedia-Social and behavioral sciences, Vol 02, 2010, USA.